

## ما مصير الكون؟

أعطني العرش لأبكي من ثنائه الدموع  
فدموع العرش تذكى شجوننا وقت المجوع  
إن عصانا الدمع يجري أنهرًا بين الضلوع  
ماहतون الدمع إلا تفتنة القلب الجزوع

\*\*\*

أعطني العرش لأرثي «حافظًا» في من رثاه  
قد أصاب الشعر سهم قيل: هل ينسى لظاه؟  
أم ذوى رهبر سقاء سلسيلا من مناه  
قلت: كلا فهو زاه ما سما نبل الحياة

\*\*\*

أعطني العرش أناجي روحه بين الفصوف  
كم شدا في أبكها كم هز أوتار الشجون  
كم جبا النيل سلافًا مهجة القلب الحنون  
كم غزا بالعزم باغ لم يزل فينا يخون

\*\*\*

أعطني العرش ودعني من خثوث أو نذير  
ما استراح الأيت لما فر من نار ونير  
ذى مآسى الدهر إنا نصطلي أو نستجير  
ما مصير الكون مرآة؟ لست أدري ما المصير

مأمون محمد منصور